

# إستراتيجية التنمية المستدامة لحكومة المملكة المتحدة

قدمها إلى البرلمان وزير الخارجية  
للبيئة، والغذاء والشؤون الريفية  
بأمر من صاحبة الجلالة  
مارس/أذار 2005

موحز باللغة [العربية]

الإستراتيجية الكاملة للمملكة المتحدة بالإمكان أن تجدها في [www.sustainable-development.gov.uk](http://www.sustainable-development.gov.uk)

## الخلاصة التنفيذية

تهدف إستراتيجيتنا للتنمية المستدامة لتمكين كافة الناس في كافة أنحاء العالم لتلبية حاجاتهم الأساسية والتمتع بجودة أفضل من الحياة بدون التهاون بجودة حياة الأجيال القادمة.

### الفصل 1:

#### إستراتيجية جديدة

لدى الحكومة غرض جديد ومبادئ جديدة للتنمية المستدامة وقد تم الإتفاق في شمول المملكة المتحدة، بضمن ذلك الإدارات المنقولة على الأولويات المشتركة الجديدة.

وتتضمن الإستراتيجية ما يلي:

- ◀ رؤية متكاملة جديدة تبني على إستراتيجية 1999 - مع أبعاد دولية مجتمعية أقوى
- ◀ خمسة مبادئ - مع تركيز أكثر وضوحاً على الحدود البيئية
- ◀ أربع أولويات متفق عليها- الإستهلاك والإنتاج المستدامين، وتغيير المناخ، وحماية المصادر الطبيعية والجماعات المستدامة، و
- ◀ مجموعة مؤشرات جديدة، تتمحور على النتيجة بشكل أكثر، مع الإلتزامات بالنظر على المؤشرات الجديدة مثل النظر على حسن المعيشة.

### الفصل 2:

#### مساعدة الناس على القيام باختيارات أفضل

نحن جميعاً - الحكومات، والأعمال التجارية، والقطاع العام، والمنظمات التطوعية والجماعية والجماعات والأسر - بحاجة للقيام باختيارات مختلفة إذا أردنا أن ننجز رؤية التنمية المستدامة .

وتقترح الحكومة طريقة جديدة إلى التأثير على السلوك مستندة على بحث لاحق يدور على ما يحدد الأنماط الحالية. و ستركز الحكومة على الإجراءات لتمكين وتشجيع تغيير السلوك، والإجراءات لإشراك الناس، والطرق التي بالإمكان الحكومة أن تنتهجها للإقتداء بالمثال. وحيث أن هذه ليست كافية لتغيير العادات المتأصلة، فنحن سنبحث أيضاً عن الطرق لتحفيز التغييرات.

و تتضمن الإلتزامات الرئيسية ما يلي:

- ◀ برنامج جديد من اشترك الجماعة- عمل الجماعة 2020 - وسوية فنحن بالإمكان أن - أن نتصرف كمحفز لعمل الجماعة الذي يساعد الناس على الإشتراك بتزويد مهارات التدريب، و الإتاحة المحسنة للتمويل والمساعدين
- ◀ منتدى تداولي للنظر إلى ما يسلنترم لمساعدة الناس لكي يعيشوا بأساليب حياة مستدامة بشكل أكثر
- ◀ تجريب طرق مفتوحة وإبداعية للسماح للمساهمين بالتأثير على القرارات المتخذة حول نوع المشاريع التي تسلم أهداف هذه الإستراتيجية
- ◀ إلتزامات جديدة لدعم التعليم والتدريب في التنمية المستدامة، و
- ◀ تقييمات الضرائب البيئية الرئيسية للمساعدة على بناء صورة أكثر شمولية لفعالية مثل هذه الضرائب وإثراء مراجعات أخرى، بضمن ذلك ما يتعلق ببرنامج تغيير المناخ.

### الفصل 3:

#### "إقتصاد كوكب واحد": الإستهلاك والإنتاج المستدامان

سمح الإزدهار المتزايد، في المملكة المتحدة وفي كافة أنحاء العالم، للعديد من الناس بالتمتع بمنافع السلع والخدمات التي كانت في يوم من الأيام متوفرة إلى بضعة من الناس. كما أحرزنا تقدماً في تطهير بعض أسوأ حالات التلوث الصناعي. وعلى الرغم من هذا، فإن التأثيرات البيئية لأنماط استهلاكنا وإنتاجنا تبقى تأثيرات حادة، وأن الإستهلاك غير الكفوء للمصادر يشكل عائقاً على إقتصاد المملكة المتحدة وإقتصاد الأعمال التجارية. بالإضافة إلى ذلك، فعلى النطاق العالمي نحتاج لتعزيز قدرة الدعم المتبادل للتحرير التجاري، والحماية البيئية والتنمية المستدامة لمساعدة الدول النامية.

ونحتاج تحولاً رئيسياً لتسليم المنتجات الجديدة والخدمات مع تأثيرات بيئية أوطأ عبر دورة حياتها، ونماذج عمل تجاري جديدة التي تواجه هذا التحدي بينما ترفع من المنافسة. كما نحتاج للبناء على وعي الناس المتزايد للمخاوف الإجتماعية والبيئية، وأهمية أدوارهم كمواطنين ومستهلكين.

وتتضمن إستراتيجيتنا لعمل هذا ما يلي:

- ◀ تقوية إجراءات المملكة المتحدة والإجراءات الدولية لتحسين الأداء البيئي للمنتجات والخدمات، بضمن ذلك تصميم المنتجات المحسّن
- ◀ دافع مستمر لتحسين كفاءة المصدر وخفض إنبعاثات النفاية الضارة في شمول قطاعات العمل التجاري، يؤازره برنامج كفاءة مصادر العمل التجاري والنفاية الجديد (برو)
- ◀ دفع جديد للتأثير على أنماط الإستهلاك، بضمن ذلك الإقتراحات للمشورة الجديدة للمستهلكين
- ◀ إلتزامات جديدة على الإقتناء المستدام في القطاع العام لجعل المملكة المتحدة البلد الرائد ضمن الإتحاد الأوربي بحلول عام 2009
- ◀ دعم للإبداع لجلب المنتجات الجديدة والمواد والخدمات
- ◀ شركات أقوى بقطاعات العمل الرئيسية مثل الغذاء، والسياحة و صناعات البناء، و
- ◀ مراجعة إستراتيجيتنا الخاصة بالنفاية، مع التأكيد المتزايد على تخفيض النفاية في المصدر واستعملها كمصدر.

### الفصل 4:

#### مواجهة التهديد الأعظم: تغيير المناخ والطاقة

إن حكومة المملكة المتحدة ملتزمة بتخفيض الإنبعاثات الغازية من البيوت الزجاجية في البلد. وفي ورقة الطاقة البيضاء لعام 2003، وضعت الحكومة هدف الانتقال إلى إقتصاد كاربون منخفض في قلب إستراتيجيتها للطاقة، وحددت هدفاً بعيد المدى لتخفيض إنبعاثات ثاني أكسيد الكاربون لما يقارب من 60 بالمائة بحلول عام 2050 تقريباً، مع إبراز التقدم الحقيقي بحلول عام 2020.

بالإضافة إلى ذلك، لدينا هدف وفقاً لمعاهدة كايوتو لتخفيض الإنبعاثات الغازية من البيوت الزجاجية بنسبة 12.5 بالمائة تحت دون مستويات السنة الأساسية بحلول عام 2008-12، وهدف وطني أكثر طموحاً بتخفيض إنبعاثات ثاني أكسيد الكاربون بنسبة 20 بالمائة دون مستويات 1990 بحلول عام 2010. ويحدد برنامجنا للتغير المناخي السياسات والإجراءات للمساعدة على إنجاز هذه الأهداف.

إن المملكة المتحدة على الطريق الصحيح لتحقيق هدفها المحدد في معاهدة كايوتو - وهو إنجاز هام. وعلى أية حال، هناك حاجة لعمل المزيد لإنجاز هدفنا الوطني لعام 2010. وخلال المراجعة الحالية لبرنامج تغيير مناخ المملكة المتحدة فإن الحكومة ملتزمة بتقييم إجراءات البرنامج الحالية وتهدف إلى نشر برنامج معدل في صيف عام 2005.

تتضمن التطورات الدولية والمحلية الرئيسية التي هي في طور الإعداد ما يلي:

- ◀ وضع تغيير المناخ كأولوية قصوى لرئاستي كلنا المملكة المتحدة جي 8 والإتحاد الأوربي في 2005
- ◀ مناقشة على مستوى دولي عن إشتراك أحر لجميع الأطراف إلى إطار عمل إتفاقية الأمم المتحدة عن تغيير المناخ على العمل المستقبلي لخفض الإنبعاثات الغازية من البيوت الزجاجية، وإستراتيجيات التكيف

- ◀ إطلاق مبادرة إتصالات تغيير المناخ بتمويل لا يقل عن 12 مليون جنيه استرليني على مدى الفترة 08-2005، لمعالجة المواقف العامّة ، وفهم، تغيير المناخ، وما بإمكان أن يقوم به كلّ منا للمساعدة على خفض مساهمتنا الشخصية في تغيير المناخ
- ◀ تسليم مقابل إتزاماتنا في ' كفاءة الطاقة: خطة الحكومة للعمل'
- ◀ إستشارة على المسودة الأولى للبيانات المستدامة أثناء عام 2005، بالمطروح الوطني في السوق المخطّط للبدء به في عام 2006
- ◀ إطلاق خطة الحكومة التجريبية الخاصة بالكاربون الحكومة التي تعادل الخطة للنقل الجوي في عام 2005
- ◀ الضغط لإدراج الخدمات الجوية داخل الإتحاد الأوربي في خطة الإنبعاثات التجارية الأوروبية من عام 2008 أو بأسرع ما بالإمكان فيما بعد ذلك؛ وهذه ستكون أولوية لرئاسة المملكة المتحدة للإتحاد الأوربي في 2005، و
- ◀ نشر إطار عمل سياسة تكيف تغيير المناخ أثناء عام 2005.

## الفصل 5:

### مستقبل بدون أسف: حماية مصادرنا الطبيعية و تعزيز البيئة

المصادر الطبيعية هي حيوية بالنسبة لوجودنا و لتطوير الجماعات في كافة أنحاء العالم.

إنّ القضايا التي نواجهها هي الحاجة لفهم أفضل للحدود البيئية، والحاجة لتعزيز البيئي حيثما تكون البيئة متردية جداً، والحاجة لضمان بيئة لائقة لكلّ شخص، والحاجة لإطار سياسة أكثر تكاملاً لتسليم هذا.

و تتضمنّ الإلتزامات الرئيسية في الإستراتيجية ما يلي :

- ◀ إصدار طريقة سياسة متكاملة لحماية وتحسين المصادر الطبيعية مع المساهمين في عام 2005
- ◀ بحث الحدود البيئية والتفاوتات البيئي
- ◀ الأخذ بالحسبان الأنظمة الطبيعية ككل، من خلال إستعمال طريقة أنظمة بيئية
- ◀ جمع كلّ أطر عمل سياسة حكومة المملكة المتحدة وأهدافها وإستراتيجياتها للمصادر الطبيعية
- ◀ عصرنة إطار التسليم من خلال خلق وكالات جديدة لإدارة البيئات البحرية والأرضية
- ◀ إطلاق الإدارة البيئية لتشجيع المزارعين على تسليم فوائد بيئية
- ◀ توجيه الإهتمام الى مشاكل المصادر المتردية والتفاوتات البيئية بتعزيز دور وكالة البيئة، وخلق الوكالة المتكاملة، وبعمل الشراكة الإستراتيجية قومياً ومحلياً بين ديفرا ووزارة الصحة ووكالاتهما
- ◀ العمل مع الشركاء الدوليين لتخفيض نسبة الخسارة في التنوع الأحيائي عالمياً، و
- ◀ تشجيع البلدان الشريكة عالمياً على تكامل مبادئ التنمية المستدامة في تخفيض الفاقة وعمليات التطوير، ومساعدة الدول النامية في المفاوضات وتطبيق الإتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، ومساندة المؤسسات المتعددة الأطراف مثل برنامج بيئة الأمم المتّحدة.

## الفصل 6:

### من المحليّ إلى العالمي: خلق الجماعات المستدامة وعالم أكثر إنصافاً

الحكومة ستعزز الحلول المنضمة للمشاكل المحددة محلياً، والعمل في شراكة لمعالجة القضايا البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

على المستوى المحليّ، نحن نعلن عن رزمة من الإجراءات لإدراك رؤية الجماعات المستدامة في شمول إنجلترا، في كلتا المناطق الحضرية والمناطق الريفية، التي ستحفز تسليم التنمية المستدامة .

وعلى المستوى الوطني، تحدد الإستراتيجية إطار العمل لحياة الناس المتغيرة من خلال التحسينات في الخدمات العامة وتعطي فرصة للجميع.

وعلى المستوى العالمي، نحن ننظر إلى كيف سنطبّق مبادئ الحكم الجيد، والديمقراطية والشراكة وكيف نعمل بفعالية لتلبية الأولويات المحددة محلياً لكي تقوم هذه البلاد بالمساعدة على إنجاز أهداف التنمية الألفية.

تتضمن الإلتزامات الرئيسية ما يلي:

- ◀ الإلتزام بفاعلية على المستوى المحلي حول رؤية الجماعات المستدامة مع إستراتيجيات الجماعة المستدامة وإتفاقيات المنطقة المحليّة، المرتبطة بالتخطيط خلال هياكل التطوير المحليّة
- ◀ وضع التنمية المستدامة في قلب نظام تخطيط إستعمال الأرض وفي صميم توجيه التخطيط الجديد
- ◀ تمكين الناس من المشاركة الكاملة بتزويد هياكل حي جوار جديدة و التمويل للسماح للناس أن يعبروا عن رأيهم في الطريقة التي تدار بها أحيائهم الجوارية
- ◀ سلطات جديدة للإدارات المحليّة تحت مشروع قانون الأحياء والبيئة النظيفة
- ◀ تحقيق الهدف الوطني الجديد لتحسين البيئة المحليّة، المركز على الأحياء الجوارية الأكثر حرماناً
- ◀ تزويد معلومات أفضل إلى الناس عن بيئتهم المحليّة
- ◀ خلق الفرص محلياً للناس لتحسين بيئتهم المحليّة، والصحة، والتعليم، وفرص الوظائف، والإسكان
- ◀ المساعدة على تحسين الحكم البيئيّ الدول بضمّن ذلك المساعدة من خلال الدعم المستدام للشراكة للمبدأ 10، و
- ◀ العمل مع المتبرعين الآخرين لزيادة المستويات العالمية من مساعدة التطوير الرسمية، بضمن ذلك المساعدة من خلال التسهيل الماليّ الدولي.

## الفصل 7:

### ضمانه أنه يحدث

نريد أن نضمن بأنّ هذه الإستراتيجية يتم تحويلها إلى عمل. ونحن نقترح إجراءات إضافية، التي نعتقد سنثبت أنها محقّرات قويّة للتسليم المحسّن:

- ◀ تقويّة لجنة التنمية المستدامة والطلب منها الإبلاغ عن تقدّم الحكومة في التنمية المستدامة
- ◀ تجرية التنمية المستدامة في التيار العام في الخدمة المدنية من خلال المهارات الاحترافية في البرنامج الحكومي وتضمين التنمية المستدامة في المنهج الدراسي الوطني للحكومة، لكي يتم إطلاقها في النصف الأوّل من عام 2005
- ◀ تأسيس أكاديمية للجماعات المستدامة وإطلاق برنامج جديد باسم 'كيف يتم القيام' للتعزيز الوارد وإستعمال السلطات الجديدة والحالية لتحويل البيئة المحليّة
- ◀ العمل مع لجنة التدقيق لتمتين تقييم الأداء الشامل للإدارات المحليّة للأخذ بالحسبان التنمية المستدامة والبيئة المحليّة على نحو أكثر
- ◀ كلّ الأقسام الحكومية المركزية ووكالاتها التنفيذية ستصدر خطط عمل مركّزة للتنمية المستدامة مستندة على هذه الإستراتيجية بحلول شهر ديسمبر/كانون أول عام 2005
- ◀ مراجعة فعالية الترتيبات لتسليم التنمية المستدامة على المستوى الإقليمي
- ◀ برنامج جديد للتنمية المستدامة كجزء من صندوق فرص المملكة المتحدة العالمي، يتمّ تمويله إضافي من ديفرا للمساعدة على تسليم الإلتزامات من القمّة العالمية عن التنمية المستدامة، و
- ◀ مراقبة بصفة أكثر عملياً تسليم أولويات التنمية المستدامة الدولية للمملكة المتحدة.

## الفصل 1 إستراتيجية جديدة

### 1. لماذا التنمية المستدامة؟

شهدت السنوات الـ20 الماضية إدراكاً متزايداً بأنّ النموذج الحالي للتطوير هو نموذجاً غير مستدام. فمن ناحية نرى العبء المتزايد الذي تلقّيه طريقة حياتنا على الكوكب الذي نعتمد عليه:

- ◀ نتائج تغيير المناخ التي يستحيل تجنبها حالياً
- ◀ الإجهاد المتزايد على المصادر والأنظمة البيئية - الماء والأرض والهواء - من الطريقة التي ننتج، ونستهلك ونهدر بها المصادر، و
- ◀ الخسارة المتزايدة للتنوع الأحيائي من غابة الأمطار الإستوائية إلى مخزونات السمك حول ساحلنا.

ومن الناحية الأخرى نرى عالماً حيث فيه أكثر من بليون شخص يعاشون على أقل من دولار واحد في اليوم، وأكثر من 800 مليون من الذين يعانون من سوء التغذية، وأكثر من إثنين ونصف البليون يفتقدون إلى الوصول إلى تدابير حفظ الصحة العامة الكافية. وهو عالم مشوّه بالفاقة وعدم المساواة وغير مستدام. بينما أن الثروة المتزايدة مرتبطة بنضوب المصادر البيئية في أغلب الأحيان، كما أن الفقر المدقع بالإمكان أن يترك الناس بدون خيار إلا إستنفاد بيئتهم المحلية - ولذا فإن إستئصال الفاقة المستدام يعتمد على وصول الفقراء إلى المصادر الطبيعية الكافية وإلى بيئة صحيّة. ومالم نبدأ بإحراز تقدم حقيقي نحو تسوية هذه التناقضات، فإننا جميعاً، حيثما نعيش، نواجه مستقبلاً أقل ضماناً وأقل أمناً مما قد تمتعنا به نحن في المملكة المتحدة على مدى السنوات الخمسين الماضية. ونحن نحتاج القيام بخطوة حاسمة نحو تنمية أكثر استدامة كلاهما لأنها الشيء الصحيح للقيام به، ولأنه في الصالح الأفضل لمصالحنا الطويلة المدى. وهي تمنح أفضل أمل لضمان المستقبل.

### 2. المبادئ التوجيهية

ما يلي هو مجموعة من مبادئ المملكة المتحدة المشتركة التي سنستعملها نحن لإنجاز الغرض من التنمية المستدامة. وهذه المبادئ قد قبلتها حكومة المملكة المتحدة، والتنفيذية الإسكتلندية، وحكومة الجمعية الويلزية وإدارة أيرلندا الشمالية. وهي تضم وتبني على مبادئ المملكة المتحدة المختلفة الموجودة مسبقاً لتحديد طريقة شاملة، التي بالإمكان أن تشترك بها الإستراتيجيات المنفصلة الأربعة.

<p>Living Within Environmental Limits المعيشة ضمن الحدود البيئية إحترام حدود الكوكب البيئة، والمصادر و التنوع الأحيائي - لتحسين بينتنا وضمان أن المصادر الطبيعية التي نحتاجها مدى الحياة تظل سالمة وتبقى كذلك للأجيال القادمة.</p>	<p>Ensuring a Strong, Healthy and Just Society ضمان مجتمع قوي، وصحي وعادل تلبية الحاجات المتنوعة لكل الناس في الجماعات الحالية والمستقبلية، وتعزيز حسن المعيشة الشخصية، والتماسك الاجتماعي والتضامن، وخلق التكافؤ في الفرص للجميع.</p>	
<p>Achieving Sustainable Economy إنجاز الإقتصاد المستدام بناء إقتصاد قوي ومستقرّ ومستدام يزود الإزدهار والفرص للجميع، والذي تقع فيه النفقات البيئية والاجتماعية على أولئك الذين يفرضونها (الدفعات الملوتة)، ويتم فيه تشجيع استعمال المصادر الكفوء.</p>	<p>Promoting Good Governance تعزيز الحكم لجيد تعزيز الأنظمة التساهمية الفعالة بشكل نشيط، للحكم على كافة مستويات المجتمع - باشارك أبداع الناس، و طاقتهم، ووتنوعهم.</p>	<p>Using Sound Science Responsibly إستعمال العلم الصحيح بمسؤولية ضمان تطوير السياسة وتنفيذها على أسس الدليل العلمي المتين، بينما يتم الأخذ بالحسبان الحيرة العلمية (خلال المبدأ الوقائي) بالإضافة إلى المواقف والقيم العامة.</p>

وهذه المبادئ ستشكل القاعدة للسياسة في المملكة المتحدة. ولكي تكون السياسة مستدامة، يجب أن تحترم كافة هذه المبادئ الخمسة، ومع ذلك فإننا ندرك أن بعض السياسات، في حين تسندها كافة المبادئ الخمسة، فإنها ستلقي مزيداً من التأكيد على مبادئ معينة دون مبادئ أخرى. وأية مبادلات يجب أن تتم بطريقة واضحة وشفافة. ونحن نريد تحقيق أهدافنا من العيش ضمن حدود بيئية ومجتمع عادل، ونحن سنقوم بهذا بواسطة إقتصاد مستدام، وحكم جيد، وعلم صحيح.

### 3. أولويات للعمل الدولي

إن هدفنا الإستراتيجي للتنمية المستدامة الدولية هو دعم المؤسسات متعددة الأطراف و المؤسسات الوطنية التي بالإمكان أن تضمن تكاملاً فعالاً للأهداف البيئية والاجتماعية والإقتصادية لتسليم التنمية المستدامة، وخصوصاً لأكثر أعضاء المجتمع فاقة.

وأولويات المملكة المتحدة الدولية عن التنمية المستدامة منذ إستراتيجية التنمية المستدامة للمملكة المتحدة لعام 1999 كانت أساساً مؤطرة بأهداف التنمية الألفية (إم دي جي إس)، وجدول أعمال التنمية المنعقد في الدوحة لمنظمة التجارة العالمية، وإجماع مونترري على التمويل للتنمية وخطة تنفيذ قمة 2002 العالمية عن التنمية المستدامة (دبليو إس إس دي). وهذه الأولويات مبنية على الإلتزامات السابقة بضمن ذلك تلك الإلتزامات من قمة الأرض المنعقدة في ريو عام 1992 والعمليات الدولية الأخرى التي تتضمن إتفاقيات بيئية متعددة الأطراف.

ونائج القمة العالمية عن التنمية المستدامة دبليو إس إس دي تتمم أهداف التنمية الألفية إم دي جي إس، وتعزز إتفاقيات الدوحة ومونترري ووضع أهداف تحدي عالمية عن إتاحة الماء، وتدابير حفظ الصحة العامة وخدمات الطاقة الحديثة؛ وكفاءة الطاقة المتزايدة وإستعمال الطاقة المتجددة؛ والثروات السمكية المستدامة والغابات المستدامة؛ وخسارة التنوع الأحيائي على الأرض وفي محيطاتنا؛ وإدارة المواد الكيماوية؛ وعدم إقتران التدهور البيئي بالنمو إقتصادي - ذلك هو، إنجاز الأنماط المستدامة من الإستهلاك والإنتاج.

والإلتزامات الدولية يجب أن تتابع ونطبق بصفة مسألة مستعجلة. وهذا يجب القيام به من خلال توجيه الإهتمام بالتأثيرات الدولية لسياساتنا المحلية وبالعامل مع البلدان المتقدمة والنامية، ومع المؤسسات الدولية، لنشر الممارسة الجيدة ومواصلة الضغط السياسي للتغيير.

## الفصل 7 ضمانة أنه يحدث

### 1. التسليم الدولي

يحتاج العالم إلى طرق أكثر فعالية لتسليم التنمية المستدامة الدولية. ووزارة الخارجية (إف سي أو)، وديفرا، ودي إف أي دي، ودي تي أي وإتش إم تي تشترك بالمسؤولية للمساعدة على تسليم تنمية دولية أكثر استدامة. وهذا تتسق مجموعة العمل بين الأقسام على التنمية المستدامة الدولية التي ستضمن بأننا نسلم على التزاماتنا وتتسق التقدم في اصدار التقارير إلى الوزراء، والبرلمان، والجمهور.

وقد طورت وزارة الخارجية إف سي أو إستراتيجية التنمية المستدامة الخاصة بها التي سيتم نشرها في مارس/آذار عام 2005. وهذا سيعرض كيف أن وزارة الخارجية إف سي أو ستساعد على تسليم أولويات المملكة المتحدة عن التنمية المستدامة الدولية، مع التركيز على تلك الميادين حيث تضيف وزارة الخارجية إف سي قيمة إلى تطبيق هذه الإستراتيجية. وحيثما هو ملائم في عمل التسليم الدولي، إن الوزارات الحكومية ستعتمد على خبرة الهيئات العمومية الأخرى.

وعلى سبيل المثال، إن وكالة البيئة تزود المشورة التقنية والعملية والدعم عن الأمور مثل إدارة الماء، والحكم بيئي، والتنظيم والتنفيذ.

كما يذكر الفصل 6، إن وزارة التنمية الدولية (دي إف أي دي) تدبر مساعدة التنمية الخارجية للمملكة المتحدة. وإن عمل الوزارة يحدده قانون التنمية الدولية لعام (2002)، الذي يتطلب أن تستعمل تمويلات التنمية لخفض الفاقة، أما من خلال تعجيل التنمية المستدامة أو تحسين رفاهية السكان 7. ويتصاحب خفض الفاقة مع التنمية المستدامة يدا بيد. وأهداف التنمية الألفية (إم دي جي إس)، التي وافقت عليها المجتمع الدولي في عام 2000، تعرف الأهداف الرئيسية لخفض الفاقة وتشجيع التنمية في البلدان الفقيرة. وقد جعلت دي إف أي دي أهداف التنمية الألفية إم دي جي إس المحور الرئيسي لعملها.

ستعرب شبكة المملكة المتحدة الدولية من الممثلين الدبلوماسيين وموظفي التنمية، بضمن ذلك ملحقيات البيئة وشبكات الملحقيات العلمية التابعة لوزارة الخارجية إف سي وموظفو دي إف أي دي في البلد، سيلعبون دوراً بارزاً في تسليم وتوضيح أولويات المملكة المتحدة الدولية. وتدعم "إنيت" epnet، وهي موقع على الإنترنت لمسؤولي الحكومة الذين يعملون في قضايا البيئة التي تزود شبكة دولية. وتهدف للإستمرار بتزويد الموظفين في المناصب الوظيفية في ما وراء البحار، وخصوصاً ملحقيات البيئة، بأخر المعلومات عن السياسة وإعطائهم المعلومات التي يحتاجونها لتسليم الأولويات البريطانية.

وقد تمت إعادة تطوير "إنيت" وستتم إعادة طرحها في عام 2005 بصفة شبكة تنمية مستدامة لكي تحسن من دعم ملحقيات البيئة في قيادة تسليم التنمية المستدامة خلال هذه الإستراتيجية ولعكس المدى الواسع من القضايا التي تعمل عليها.

← من أبريل/نيسان 2005 سيكون هناك برنامجاً جديداً، كجزء من صندوق تمويل الفرص العالمي التابع لوزارة الخارجية إف سي أو، يدعى برنامج التنمية المستدامة.

و سيمول البرنامج المشاريع في بلدان الأولوية، مع التركيز على المواضيع التالية:

- ← الشفافية والمعلومات والمساهمة والوصول إلى العدالة (بضمن ذلك حرية التعبير، والديمقراطية البيئية وحكم القانون)
- ← أولويات حقوق إنسان المركزية (بضمن ذلك مكافحة التعذيب، وإلغاء عقوبة الإعدام وتعزيز حقوق الأطفال)، و
- ← إدارة المصادر الطبيعية (بضمن ذلك إدارة الغابات المستدامة وخفض قطع ونقل الأخشاب الغير شرعي والسياحة المستدامة).

وسيتّم هذا بتمويل إضافي من ديفرا للمساعدة على تسليم الإلتزامات من القمة العالمية عن التنمية المستدامة (دبليو إس إس دي). وستعمل الوزارات في عدد من الدول النامية بسرعة على مكاملة مبادئ التنمية المستدامة في سياسات وبرامج البلاد، وتطبيق خطط العمل بمساندة لهذه السياسات والبرامج المتوافقة مع هدف إم دي جي 7 و القمة العالمية عن التنمية المستدامة دبليو إس إس دي لعام 2005 لإرساء إستراتيجيات وطنية.

← وسيتّم ترسيخ حوارات التنمية المستدامة الثنائية مع الصين والهند. وقد تم الإتفاق على هذه الحوارات على المستوى الوزاري و ستبني على، و تزود إطار عمل للنشاطات الحالية على مستوى البلاد بالإضافة إلى تميز ميادين جديدة من التعاون. ومن المتصور بأن هذا سيتضمن تعلمًا متبادلاً عن كيفية مداولة البلدين لتخطيط التنمية المستدامة

## وتسليمها، والنظر إلى القدرة والتنسيق المؤسسي، المساندة بمشاريع مشتركة محددة في مجموعة من ميادين السياسة.

نحن سنواصل إستعمال صندوق البيئة لأوروبا (إف إ) الخاص بنا لدعم المشاريع البيئية الصغيرة في البلدان المرشحة للإتحاد الأوروبي وبلدان شرقي أوروبا والقوقاز وآسيا الوسطى (إي إي سي سي أيه). وعلى مستوى أعلى، نحن سنضغط لكي يستمل التمويل الأوروبي بتعقل لدعم تسليم التزامات القمة العالمية عن التنمية المستدامة دبليو إس إس دي وصندوق البيئة لأوروبا إفريقيا وأهداف التنمية الألفية إم دي جي إس.

إن برنامج بيئة الأراضي ماوراء البحار، تموله بصفة مشتركة كل من وزارة الخارجية إف سي أو ودي إف أي دي، وسيواصل بدعم تطبيق الدساتير البيئة في الأراضي.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن الشراكات بين الحكومة ومجموعات المجتمع المدني بضمن ذلك المنظمات غير الحكومية أن جي أو والعمل التجاري هي وسائل مهمة لتسليم التنفيذ على الأرض، ولتطوير الأفكار الجديدة والحلول الإبداعية. إن أولوية المملكة المتحدة هي أن تجعل الشراكة تنجز وسائل هامة للتطبيق من خلال ما يلي:

- ◀ تضمين شراكة تعمل في برنامج عمل الأمم المتحدة سي إس دي
- ◀ الإبقاء على الطبيعة الطوعية والتنظيم الذاتي للشراكات، بينما نتبنى الشفافية والمسؤولية
- ◀ تشجيع تبادل الممارسة الجيدة والتجربة
- ◀ تزويد تمويل جدي للشراكات الجديدة، و
- ◀ العمل على إزالة موانع السياسة نحو نشاط الشراكة.

وقد جمعت الحكومة جدولاً من أولويات المملكة المتحدة الدولية للتنمية المستدامة المنبثقة بصفة أولية عن القمة العالمية عن التنمية المستدامة دبليو إس إس دي، والدوحة، ومونتري و أهداف التنمية الألفية إم دي جي إس. وهذا يتضمن الأهداف، الوزارة الرائدة، والمصادر والمعلومات. وسيتم نشر الجدول على موقع الحكومة للتنمية المستدامة بصفة وثيقة حية<sup>1</sup>. وسيتم تطويره وتحديثها حيثما يتم تطبيق الإستراتيجية وتستعمل كأداة للمراقبة والإبلاغ.

تعمل الحكومة البريطانية ضمن نظام الأمم المتحدة ومع المؤسسات المالية الدولية لترويج لطريقة منسقة للمسائل الإجتماعية

في قمة مراجعة ألفية الأمم المتحدة 2005، ستهدف حكومة المملكة المتحدة لتعزيز الجهد الدولي المتزايد لإنجاز أهداف التنمية الألفية إم دي جي إس والإلتزامات ذات العلاقة بضمن ذلك تلك المنبثقة عن القمة العالمية عن التنمية المستدامة دبليو إس إس دي وخصوصاً عن تغيير المناخ والماء و تدابير حفظ الصحة العامة و الإستدامة البيئية.

إن لجنة الأمم المتحدة عن التنمية المستدامة، تحت برنامج عملها الجديد، توجه الإهتمام نحو التزامات التنمية المستدامة خلال سبع دروات زمنية من سنتين مع تركيز كل دورة على عنقود موضوعي من القضايا. والدورة منقسمة إلى "مراجعة السنة" و"سياسة السنة". ونحن نهدف لضمان أن كل دورة من سنتين توافق على ردود السياسة وأجراءات ملموسة لمعالجة المشاكل المحددة في مراجعة السنة.

ونحن نواصل العمل مع الدول الأخرى على تقوية برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يو إن إي بي)، المنتدب لتعزيز البعد البيئي في شمول نظام الأمم المتحدة.

وبشكل خاص نريد رؤية ما يلي:

- ◀ تمويل متوقع أعظم وأكثر للبرنامج
- ◀ تطبيق فعال لخطة بالي الإستراتيجية لدعم التقنية وبناء القدرات في الأمور البيئية، و
- ◀ تنسيق معزز في شمول نظام الأمم المتحدة، وخصوصاً بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة يو إن إي بي وبرنامج الأمم المتحدة للإنماء.

إن المملكة المتحدة تلعب دوراً نشيطاً في المناقشات على تقوية الحكم البيئي الدولي، مثل الإقتراحات لتحويل برنامج الأمم المتحدة للبيئة يو إن إي بي إلى وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة.

<sup>1</sup> [www.sustainable-development.gov.uk](http://www.sustainable-development.gov.uk) و البيئية والإقتصادية